

مساهمة التسيير الإداري في انتقاء الموهوبين الممارسين للرياضة المدرسية

Contribution of administrative management in the selection of talented school sports practiciones

رزاق حمزة¹، بن جدو بوطالبي²

¹ جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2 (الجزائر)، (ha.rezagui@univ-setif2.dz)

² جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2 (الجزائر)، (boutalbivrpgetif2@gmail.com)

تاريخ النشر: 2022/09/15

تاريخ القبول: 2022/09/11

تاريخ الإرسال: 2022/06/20

المخلص: هدفت هذه الدراسة إلى إبراز دور التسيير الإداري في انتقاء الموهوبين الممارسين للرياضة المدرسية، وهذا بالتركيز على تحليل وتدقيق الدراسات الميدانية والنظرية السابقة، وهذا بتسليط الضوء على أبعادها للكشف عن مدى مساهمة الإدارة الرياضية في نجاح عمليات الانتقاء التي تمس الموهوبين الرياضيين الممارسين للأنشطة الرياضية الفردية أو الجماعية ضمن إطار الرياضة المدرسية. حيث تخلص هذه الدراسة إلى إبراز النتائج المباشرة وغير مباشرة للتسيير الإداري في نجاح عملية الانتقاء وفقا لما تشير إليه نتائج الدراسات الموجهة للتحليل والتفسير العلمي والعملية.

الكلمات المفتاحية: التسيير الإداري؛ المواهب الرياضية؛ الانتقاء الرياضي؛ الرياضة المدرسية؛

Abstract: This study aims to highlight the role of administrative management in the selection of gifted practitioners of school sport, focusing on the analysis and scrutiny of previous field studies and theory, by highlighting its dimensions to reveal the extent to which sports management contributes to the success of selection processes affecting talented athletes practising individual or collective sports activities within the framework of school sport.

This study concludes that the direct and indirect results of management in the successful selection process are evidenced by the results of studies directed at analysis and scientific and practical interpretation.

Key words : Administrative management; sports talent; sports selection strength ; school sport.

1/ مقدمة وإشكالية البحث: تعمل الإدارة في شتى المجالات على التنظيم والتسيير الممنهج لشتى الجوانب الفنية والتقنية وغيرها، وهذا ما يجعل من مكانتها غاية في الأهمية والفعالية من حيث ضمان السير الحسن لشؤونها بشتى المرافق، وسهولة بلوغ المرامي والأهداف المنشودة منها بأقل جهد وزمن ممكن، وهو ما أشارت إليه: موسوعة العلوم الاجتماعية بأن الإدارة هي " العملية التي يمكن بواسطتها تنفيذ غرض معين والإشراف عليه " ويرى جون مي بأنها "فن الحصول على أقصى النتائج بأقل جهد" (مبادئ إدارة الأعمال، 2008، ص2).

وهذا ما يعطي التسيير الإداري للمنشآت الرياضية ومرافقها على مستوى المؤسسات التربوية أو قطاعات الشباب والرياضة قيمة فاعلة في بلوغ أعلى النتائج المنشودة منها بالرياضيين بناء على تنظيمات الإدارة الممنهجة، فالتسيير الإداري في الرياضة المدرسية هو عملية هرمية منظمة ضمن مخططات المنظومة التربوية التي تحرص على تحقيق نقلة نوعية في عديد التخصصات الرياضية واحتواء الموهوبين فيها، لذا يمكننا القول بأنه: "عملية تخطيط وتنظيم وصنع قرار وقيادة ورقابة أنشطة أعضاء المنظمة، واستخدام لكل الموارد التنظيمية - البشرية والمالية والمادية والمعلوماتية - بغرض إنجاز أهداف المنظمة بكفاءة وفعالية " (دره، 2009، ص14).

ونجد أن الغاية الرئيسية من التسيير الإداري في الرياضة المدرسية هو احتضان الفعاليات والأنشطة الرياضية الفردية والجماعية قصد الوصول إلى الموهوبين الرياضيين في

تخصصات معينة تعكس تميزهم وبروزهم من بين أترابهم، فالموهوبون حسب الباحثين والمربين هم: " تلاميذ يقومون بأداء يعكس قدرات عالية في مجالات الأعمال الذهنية، أو أنشطة الابداع، أو الفن، أو القدرات القيادية أو موضوعات دراسية محددة تتطلب خدمات وأنشطة لا توفرها المدرسة عادة لتطوير مثل هذه القدرات" (الزكي، 2013، ص105).

وعليه يمكننا القول بأن أحد أهم الوظائف والأهداف التي يمكن للتسيير الإداري تحقيقها في إطار الرياضة المدرسية هو انتقاء الموهوبين ورعايتهم بصقل مواهبهم وتوجيههم وفقا لمخططات مدروسة قائمة على الاستشراف لمستقبل هؤلاء الرياضيين الموهوبين الممارسين للرياضة المدرسية، وهو ما يتيح لنا فرصة الاشارة لدراسة كل من: مزردى ياسين وبوعروري جعفر حول واقع التسيير الإداري في المنشآت الرياضية، ودراسة العقبي عادل وبن عكي محمد حول انعكاس عملية التسيير الإداري بوزارة التربية والتعليم بالجمهورية اليمنية على تطوير النشاط الرياضي التربوي، ودراسة العايب عبد الحميد وبلوني عبد الحليم التي هدفت لاستطلاع دور الاستثمار البشري في التسيير الإداري بالإدارة الرياضية، وأخيرا دراسة دخلة يوسف وبزيو سليم التي هدفت لإبراز دور التنظيم والتسيير الإداري في تفعيل الرياضة المدرسية، وهو ما يعكس القيمة الفعلية لدراستنا التي تهدف لإبراز مدى مساهمة التسيير الإداري في انتقاء الموهوبين الممارسين للرياضة المدرسية، ومن خلال كل ما سبق ذكره نخلص إلى التساؤل التالي: هل

يساهم التسيير الإداري في انتقاء الموهوبين الرياضيين الممارسين للرياضة المدرسية ؟

الفرضية العامة: يساهم التسيير الإداري في انتقاء الموهوبين الرياضيين الممارسين للرياضة المدرسية.

2/ أهداف البحث: تهدف هذه المداخلة إلى:

- معرفة دور التسيير الإداري في انتقاء الموهوبين الرياضيين الممارسين للرياضة المدرسية.

- التعرف على خطوات الانتقاء الأساسية للرياضيين الموهوبين الممارسين للرياضة المدرسية.

- التعرف على واقع التسيير الإداري في الانتقاء للموهوبين بالرياضات المدرسية من خلال مناقشة نتائج الدراسات الميدانية السابقة.

3/ أهمية البحث: تكمن أهمية هذه الدراسة من الناحية العلمية في إبراز مساهمة التسيير الإداري في انتقاء الموهوبين الرياضيين ضمن إطار الرياضة المدرسية، وهذا من خلال تحليل وتفسير هرم التسيير الإداري بالرياضة المدرسية وخطوات انتقاء الموهوبين الرياضيين، ومن الناحية العملية تكمن الأهمية في مناقشة نتائج الدراسات السابقة وإسقاطها ميدانيا قصد التحسين والتضمين لمهارات التسيير الإداري الرياضي من أجل إنجاز عملية إنتقاء الموهوبين الرياضيين في إطار الرياضة المدرسية.

4/ مصطلحات البحث:

التسيير الإداري: هو تلك المجموعة من العمليات المنسقة والمتكاملة التي تشمل أساسا التخطيط، التنظيم، الرقابة والتوجيه، وهو باختصار تحديد الأهداف وتنسيق جهود الأشخاص لبلوغها (رسول، 2019، ص154).

التعريف الإجرائي: يعتبر التسيير الإداري مجموع الإجراءات القائمة على الموارد البشرية في إطار مصلحة ما، قصد تحقيق أهداف مسطرة ومخططة ضمن برنامج تنفيذي يخدم الرؤية الرئيسية لتلك المصلحة، حيث يقوم على شروط وصلاحيات ومهام متفاوتة المستويات ومختلفة الاتجاهات التنفيذية.

المواهب الرياضية: يعرف HAHN ERWIN الموهوب الرياضي بأنه هو الذي يملك قدرات ذات مستوى عالي فوق المتوسط في جميع التخصصات الرياضية(مزازي، وبن عكي، 2008، ص29).

الانتقاء الرياضي: هو عملية يتم من خلالها اختيار أفضل العناصر من اللاعبين خلال عدد كبير منهم، طبقا لمحددات معينة (مفتي، 1996، ص306).

التعريف الإجرائي: وهو المعاينة القائمة على مقومات تحدد الفروق بين الرياضيين في ممارسات لأنشطة رياضية متنوعة من شأنها إعطاء الرياضي امتياز وتفضيل عن غيره من الرياضيين، والتي على أساسها يتم إدراج الرياضي ضمن الموهوبين وانتقائه بغية المرافقة والتوجيه.

الرياضة المدرسية: هي مجموعة العمليات والطرق البيداغوجية العلمية، الطبية، الصحة والرياضة التي باتباعها يكتسب الجسم الصحة القوة الرشاقة واعتدال القوام (سلامة، 1980، ص129).

5/ الدراسات السابقة والمثابفة:

- دراسة نخلة يوسف ويزيو سليم (2020) الموسومة بعنوان " دور التنظيم والتسيير الإداري في تفعيل الرياضة المدرسية ": حيث هدفت هذه الدراسة النظرية إلى التعرف على دور التنظيم والتسيير الإداري في تفعيل الرياضة المدرسية بولاية بسكرة، والتي خلصت إلى أن:

_ التنظيم والتسيير الإداري السيء يؤثر بقسط كبير ويساهم في عدم استغلال الامكانيات المادية والبشرية، كما يؤدي إلى تدني مستوى الرياضة المدرسية.

_ للتنظيم والتسيير الإداري دور في التأثير على النشاط البدني للرياضة المدرسية.

_ توفر الامكانيات المادية يساهم بقسط كبير في تحقيق نتائج جيدة.

_ تم إثبات أهمية التنظيم في إنجاح عملية التسيير الإداري، حيث وجدنا أن مستوى التنظيم في المنافسات الرياضية أغلبه متوسط.

- دراسة العايب عبد الحميد وبلوني عبد الحليم (2016) الموسومة بعنوان " دور الاستثمار البشري في التسيير الإداري

بالإدارة الرياضية: حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور الاستثمار البشري في التسيير الإداري بالإدارة الرياضية، حيث أجريت الدراسة على عينة قوامها 30 إداري بأسلوب المسح الشامل (عينة قصدية)، والاستناد على المنهج الوصفي التحليلي، كما اعتمد الباحثان أداة الاستبيان في جمع البيانات والمعلومات اللازمة، حيث خلصت الدراسة إلى: أن المديرية تولي اهتماما للاستثمار البشري لكنه غير كافي ولا يرقى للمستوى المطلوب، كما أظهرت أن هناك تأثير مباشر وبصورة جيدة لتخطيط وتطوير طرق استقطاب الموارد البشرية، وأن عملية وصف الوظيفة ودراستها يتم بصورة تحليلية للتعرف على دورها في تحقيق الأهداف المرجوة قائمة على منطلق الاحتياج والفائض، بالإضافة أنها أظهرت نسبة رضا الموظفين عن اعتماد المديرية للمصادر الداخلية في عملية الاستقطاب لتوفير احتياجاتها أكبر من نسبة رضاهم عن المصادر الخارجية واعتبار أن الاعتماد على المصادر الخارجية يؤدي إلى خفض الروح المعنوية لديهم، مع الإشارة أن للبرامج التدريبية تأثير مباشر رفع الكفاءة للموظفين رغم ضعفها بالمديرية ضمن استراتيجية التدريب المتبعة.

- دراسة مزردى ياسين ويوعروري جعفر (2020) الموسومة بعنوان " واقع التسيير الإداري في المنشآت الرياضية ": حيث هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن واقع التسيير الإداري في المنشآت الرياضية وتسليط الضوء حول عملية التسيير الإداري ومدى مواكبتها للعصر، حيث اعتمد الباحثان المنهج الوصفي في الدراسة، وأداة الاستبيان لجمع البيانات على عينة قوامها

30 فرد من مديري ومسييري دوان المركب متعدد الرياضات والمنشآت، حيث خلصت هذه الدراسة إلى أن للتخطيط: دور هام وحيوي في الإدارة الرياضية ويساعد على تحقيق الغايات التي تسعى لانجازها الإدارة الرياضية، وهو يشجع على الابتكار والابداع، وغيابه يؤدي لحدوث الأخطاء وسوء التنفيذ.

1.5 التعليق على الدراسات السابقة والمشابهة:

من خلال ما تطرقنا إليه خلال عرض الدراسات السابقة والمشابهة يمكننا الملاحظة بوضوح أن التسيير الإداري الرياضي هو الحجر الأساس من أجل تحقيق كل الأهداف المنشودة والمسطرة نظرا لكونها مرتبطة ارتباطا وثيقا بكل مراحل الإنجاز والتنفيذ للعمليات، وهذا سواء مستوى الموارد البشرية أو الخططية أو حتى المعنوية منها، فالتسيير هو الطريق والطريقة التي من شأنها اختصار الجهد والوقت في بلوغ المرامي، بما فيها الانتقاء المتقن للموهوبين الممارسين للرياضة المدرسية، لهذا فإن نجاح الرياضة المدرسية (الانتقاء الرياضي كمثل) متعلق بنجاح التسيير الإداري فيها.

6/ التسيير الإداري في الرياضة المدرسية:

1.6 مفهوم الرياضة المدرسية: تعتبر " مجموعة العمليات والطرق البيداغوجية العلمية، الطبية الصحية والرياضية التي باعتبارها يكتسب الجسم الصحة، القوة، الرشاقة واعتدال القوام (لخضاري، 2020، ص66).

وهيا أيضا " مجموعة الأنشطة الرياضية المزاولة داخل المؤسسات التعليمية والتي تتوج ببطولات محلية ووطنية بيدع من خلالها الطلبة ويبرزون كفاءاتهم ومواهبهم " (بن ساسي، 2011، ص71).

2.6 أهداف الرياضة المدرسية: تتمثل أهداف الرياضة المدرسية في:

- تشجيع جميع التلاميذ على الممارسة الرياضية المنتظمة.
- النهوض بالتربية الرياضية داخل المؤسسات التعليمية.
- إعداد التلاميذ لمزاولة نشاط رياضي منظم لترسيخ الحركة أو الفعالية أو اللعبة بعد الانتهاء من المراحل الدراسية وحتى الجامعة.
- تنمية وتفعيل معرفي رياضي وحركي لدى التلاميذ.
- تنظيم الاحتفالات والبطولات المدرسية والمحلية والتي تشكل الفرص الضرورية لصقل مواهب الطلبة وتحسين الممارسة الرياضية الحقيقية (بوشو، جليلي، ومرازقة، 2020، ص93).

3.6 أنواع الأنشطة الرياضية المدرسية: تنقسم الأنشطة الرياضية المدرسية إلى قسمين:

1.3.6 النشاط الرياضي اللاصفي الداخلي:

عرفه أمين أنور الخولي " هو النشاط الذي يقوم خارج أوقات الدراسة داخل المدرسة والغرض منه هو إتاحة الفرصة

لكل التلاميذ لممارسة النشاط المحبب لديهم وهو كذلك تطبيق للمهارات التي تعلمها التلميذ خلال الدرس" (الخولي، 2011، ص33).

حيث تختلف أنواع النشاطات الرياضية اللاصفية الداخلية من مؤسسة إلى أخرى ومن منطقة إلى أخرى وهذا حسب المرافق المتوفرة لكل مؤسسة وحسب ميولات ورغبات تلاميذ منطقة معينة وغالبا ما نجدها في الرياضات الجماعية وأنواع الرياضات اللاصفية الداخلية التي نحددها في:

- منافسات في الألعاب الجماعية المختلفة (كرة القدم، كرة السلة، كرة الطائرة، كرة اليد) بين الأقسام والسنوات المختلفة.

- منافسات في الأنشطة الجماعية بين هيئة التدريس والتأطير والتلاميذ (الجماعة التربوية).

- منافسات في الأنشطة الفردية (تنس الطاولة، ألعاب القوى، الجمباز، الشطرنج).

- عروض رياضية للتمرينات بين الأقسام المختلفة.

- منافسات في اللياقة البدنية بين الأقسام (ناهد، 1998، ص240).

2.3.6 النشاط الرياضي اللاصفي الخارجي: عرفه فيصل

ياسين الشاطي بأنه " نشاطات الفرق المدرسية كما هو معروف أن لكل مدرسة فريق يمثلها في دوري المدارس سواء في الألعاب الفردية أو الجماعية وهذه الفرق تعتبر الواجهة الرياضية للمدرسة وعنوان تقدمها في مجال التربية البدنية والرياضية للمدرسة، وفي هذ الفرق يوجد أحسن العناصر التي تفرزها دروس التربية البدنية والنشاط الداخلي" (الشاطي، 1989، ص133).

ويختص النشاط الرياضي اللاصفي الخارجي بعدة مميزات تتمثل في :

- رعاية المواهب الرياضية المدرسية من حيث صقلها وتنميتها.

- الكشف عن الأفراد الممتازين رياضيا حتى يكونوا ذخيرة فعالة يستخدمها المجال الرياضي في فرق النخبة (الرياضة المدرسية تعبر خزان لرياضة النخبة).

-كفاءات صالحة لتمثيل الدولة في المباريات المحلية والإقليمية والدولية.

- تنمية السلوك الاجتماعي لأفراد الفرق وتدعيم العلاقات بينهم وبين لاعبي الفرق الأخرى.

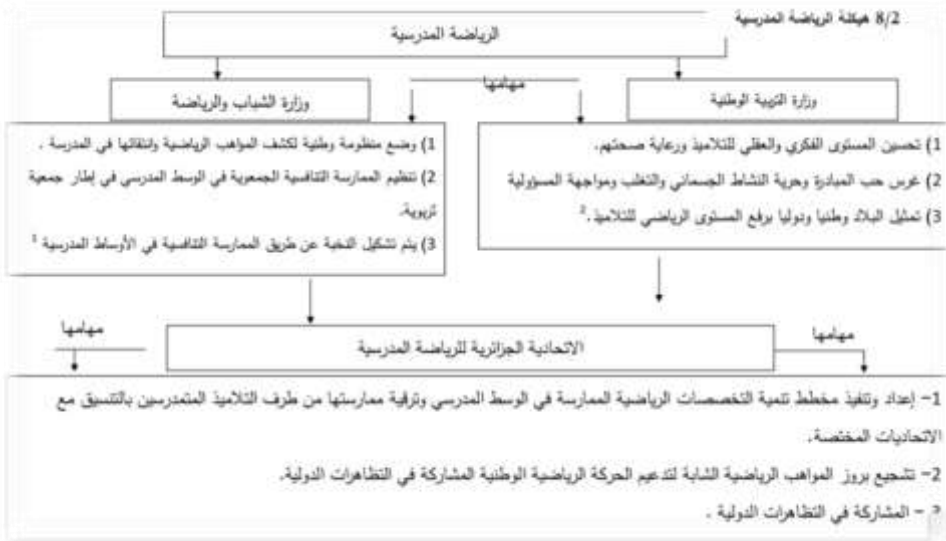
-تحقيق الشخصية الرياضية من الناحية البدنية والخلقية والصحية.

- رفع مستوى الأداء الرياضي للأفراد الممتازين.

- تعلم النواحي الخططية والمهارية وقوانين الألعاب المختلفة(حلمي، 1999، ص127).

4.6 هيكلة الرياضة المدرسية:(يسقر، بوعنجا، 2014، ص67)

رسم بياني رقم (01) يوضح هيكله الرياضة المدرسية



7/ الانتقاء

1.7 تعريف الانتقاء:

يعرف الانتقاء حسب bayer.E.Claude بأنه: "تموذج مستمر من الاختبارات والتوجيه الذي يقام على مستوى

الممارسة الرياضية المؤكدة مسبقاً، قد يطبق عل الناشئين وهذا يعطينا ممارسة حركية متعددة وغير مختصة، كما يقوم بملاحظة تقييم مدى تناسب استعدادهم مقارنة مع خصائص الممارسة الرياضية المتعددة، بحيث يجب أن يكونوا مؤهلين في اختصاصهم بطريقة دقيقة" (يسقر، بوعنجا، 2014، ص86)

ويعرفه ريسان خريط مجيد بأنه: عملية الاختيار التي تساعد في استثمار الجهود البشرية في هذا الميدان، كما أنها تأتي بأفضل العناصر من الناحية البدنية والنفسية والفيزيولوجية والاجتماعية إلى التدريب المكثف المتقن، مما يساعد في احراز أفضل النتائج (محاد، 2021، ص87).

وبهذا يمكننا القول بأن الانتقاء هو عملية فائقة الأهمية قائمة على خلفية علمية عملية من أجل تحقيق أهدافها وغاياتها المنشودة.

2.7 طرق اختيار وتدريب الفرق المدرسية: كما هو معروف فإن تشكيل الفرق المدرسية يقع على عاتق الجمعيات الرياضية بالمؤسسات التربوية والتي يشرف عليها أعضاء هم أساتذة التربية البدنية والرياضية تتاط إليهم مهام الانتقاء والتشكيل والتدريب لهذه الفرق، وغالباً ما تكون عوامل الانتقاء للتلاميذ الموهوبين استناداً لاستعداداتهم وقابليتهم للتطوير في هذه الرياضات، وهو ما يراه (قاسم المندلاوي وآخرون) بأن طريقة انتقاء واختبار الفرق الرياضية المدرسية تكون كما يلي:

_ يقوم مدرس التربية البدنية والرياضية باختيار أعضاء الفريق ذوي الاستعدادات الخاصة، وكذلك الممتازين منهم من قداماء

اللاعبين والمستخدمين بالمدرسة وذلك في مختلف الأنشطة الرياضية.

_ دروس ت ب ر والنشاط الداخلي يتم تنفيذها بإعلان مسبق عن موعد تصفية الراغبين في الانضمام لكل فريق، ثم يقوم بإجراء بعض الاختبارات لقياس مستوى اللاعبين وقدراتهم وتسجيل اللاعبين المختارين في سجل خاص بكل فريق.

_ ينجز لكل طالب استمارة احوال شخصية ومستواه ومدى استعداده.

_ بعد اختيار الفرق الرياضية المدرسية وقبل الشروع بالعملية التدريبية على كل طالب احضار رسالة من ولي الأمر بالموافقة على الاشتراك بالفريق.

_ بعدها يتقدم الطالب للكشف الطبي لإثبات لياقته الصحية حيث يختم ويوقع الطبيب على ظهر الرخصة الشخصية لمشاركة الطالب في الفريق المدرسي (حديوش، وبن عكي، 2015، ص208).

3.7 وسائل هامة لتحديد الانتقاء المناسب: ان من بين أهم الاجراءات التي تدعم دقة عملية الانتقاء هي مجموعة من الوسائل التي لا بد من تحقيقها لتكتمل العملية وهي:

- الفحوص الطبية والبيولوجية
- المسابقات والمباريات التجريبية
- الاختبارات البدنية والحركية
- الملاحظات التربوية والفحوص النفسية

4.7 أنواع الانتقاء: تعرف عملية الانتقاء للرياضيين

الموهوبين تنوعا متفاوتا في طرق الانتقاء المنتهجة، نذكر منها:

1.4.7 الانتقاء الطبيعي: هذا النوع يأخذ وقتا طويلا من

الاختبار والمراقبة والمتابعة سواء أثناء التدريب أو في المنافسات وهو لا يضمن نسبة كبيرة وعالية من الكفاءة وقدرة اللاعب الدائمة حسب "عمر أبو المجد جمال إسماعيل"

2.4.7 الانتقاء المقارن: يعتمد هذا النوع على خبرة المدرب

العلمية والنظرية وذلك في اختبار أو بالأحرى تحديد نموذج مثالي (اللاعب الأحسن) وانتقاء باقي اللاعبين قياسا عليه

3.4.7 الانتقاء المركب: يقوم على تنسيق نوع الفعالية

الجماعية التي تتطلب من الرياضي مميزات خاصة يمكن تحقيقها من خلال الاختبارات الرياضية التي تم إجراؤها على اللاعبين، فقد تظهر بعض النواقص المؤقتة التي يمكن تعويضها وتطويرها مستقبلا (يسقر، وبوعنجاك، 2014، ص91-92).

8/ مناقشة الفرضية العامة: "يساهم التسيير الإداري في

انتقاء الموهوبين الرياضيين الممارسين للرياضة المدرسية": من خلال توجه الفرضية العامة لدراستنا النظرية يمكننا القول بأن دراسة كل من نخلة يوسف ويزيو سليم التي هدفت لتسليط الضوء على دور التنظيم والتسيير الإداري في تفعيل الرياضة المدرسية، تأخذ نفس الاتجاه الذي ركزنا عليه في الكشف عن فعالية التسيير الإداري ونظام عمله في إطار الهرم التنظيمي الذي تقوم عليه الرياضة المدرسية، والتي جاء في مضمون

نتائجها أن التنظيم والتسيير الإداري السيء يؤثر بدرجة كبيرة ويساهم في عدم استغلال الامكانيات المادية والبشرية، كما يؤدي إلى تدني مستوى الرياضة المدرسية، وهذا ما يعطي صورة أخرى غير مرغوبة، وبالنظر للتنظيم والتسيير الإداري فدوره بالغ التأثير على النشاط البدني للرياضة المدرسية، مما يعكس أثره الفعال في عملية انتقاء الرياضيين الموهوبين كذلك، ولقد تم بنفس الدراسة إثبات أهمية التنظيم في إنجاز عملية التسيير الإداري، حيث وجدنا أن مستوى التنظيم في المنافسات الرياضية أغلبه متوسط.

مما يعني أن الدور البشري في إنجاز عملية التسيير الإداري هو حجر أساس في إنجاز عملية انتقاء الرياضيين الموهوبين، وبناء على ذلك نأخذ دراسة كل من العايب عبد الحميد وبلوني عبد الحليم التي ركزت على دور الاستثمار البشري في التسيير الإداري بالإدارة الرياضية، والتي مسّت عينة قوامها 30 إداري أجمعوا على أن المديرية تولي اهتماما للاستثمار البشري لكنه غير كافي ولا يرقى للمستوى المطلوب، كما أظهرت أن هناك تأثير مباشر وبصورة جيدة لتخطيط وتطوير طرق استقطاب الموارد البشرية، وأن عملية وصف الوظيفة ودراستها يتم بصورة تحليلية للتعرف على دورها في تحقيق الأهداف المرجوة قائمة على منطلق الاحتياج والفائض، بالإضافة لأنها أظهرت نسبة رضا الموظفين عن اعتماد المديرية للمصادر الداخلية في عملية الاستقطاب لتوفير احتياجاتها أكبر من نسبة رضاهم عن المصادر الخارجية واعتبار أن الاعتماد على المصادر الخارجية يؤدي إلى خفض

الروح المعنوية لديهم، مع الإشارة إلى أن للبرامج التدريبية تأثير مباشر رفع الكفاءة للموظفين رغم ضعفها بالمديرية ضمن استراتيجية التدريب المتبعة، في حين دراسة مزردى ياسين وبوعروري جعفر أفادت بأن التسيير الإداري في المنشآت الرياضية بناء على معطيات عينة قوامها 30 فرد من مديري ومسيري دوان المركب متعدد الرياضات والمنشآت، تؤكد أن للتخطيط دور هام وحيوي في الإدارة الرياضية ويساعد على تحقيق الغايات التي تسعى لانجازها الإدارة الرياضية، وهو يشجع على الابتكار والابداع، وغيابه يؤدي لحدوث الأخطاء وسوء التنفيذ.

وهذا ما يدفعنا للقول بأن التسيير الإداري الرياضي بصفة عامة قائم على تفاوت بين الإنعكاسات الإيجابية والنقائص السلبية التي تعرقل أداء المهام على أكمل وجه، وهو ما من شأنه أن يوضح لنا مسار نجاح عملية انتقاء الموهوبين الممارسين للرياضة المدرسية الذي يكون محتوما على نجاح عملية التسيير من الأساس.

9/ الخاتمة والتوصيات: يمكننا القول بأن التسيير الإداري بصفته مجموع الإجراءات اللازمة لتنفيذ مخططات وبرامج مسطرة ومدروسة، تستلزم تضافرا للجهود في نسق تنظيمي مهيكّل وغالبا ما يكون ضمن سلسلة مهام إدارية هرمية مختلفة المهام والأدوار، تعمل بصفة آلية تكاملية من أجل تحقيق الغايات والمرامي، ومن منطلق ما سبق تناوله في الدراسات السابقة والخلفيات النظرية نطرح التوصيات التالية:

- ✓ ضرورة تكثيف الدراسات الميدانية في الكشف عن واقع التسيير الإداري بالرياضة المدرسية.
- ✓ إبراز مكانة التسيير الإداري في إعطاء حق الموهوبين الممارسين للرياضات المدرسية للبروز ورعاية موهبتهم المستحقة.
- ✓ ضرورة تسليط الضوء على هرم إدارة الرياضة المدرسية وسبل تطويره وتفعيله أكثر.
- ✓ عدم إهمال الدراسات النظرية وإسنادها للخبراء والأخصائيين من أجل رسم آفاق جديدة للإدارة والتسيير في الرياضة المدرسية.
- ✓ تكثيف التدريبات والبرامج التكوينية التي من شأنها التقليل والحد من ظواهر العجز في التسيير الإداري الرياضي.

المراجع المستخدمة في البحث:

- الخولي، أمين أنور. (1996). الرياضة والمجتمع. عالم المعرفة. المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.
- الخولي، أمين أنور. (2011). مناهج التربية البدنية المعاصرة. دار الفكر العربي.
- الشاطي، فيصل ياسين. (1989). نظريات وطرق التربية الرياضية. ديوان المطبوعات الجامعية.
- المفتي، إبراهيم حامد. (1996). التدريب الرياضي للجنسين. دار الفكر العربي.
- بن ساسي، سليمان. (2011). دور الوسيطين الأسري والمدرسي في دافعية ممارسة الرياضة المدرسية [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الجزائر.

بوشو، فاهم، جليلي، عباس، ومرازقة، جمال. (2020). مكانة الدورات ومنافسات الرياضة المدرسية في اكتشاف وتوجيه التلاميذ المتفوقين رياضيا في مرحلة التعليم المتوسط. المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية، 19(1)، 90-98.

حلمي، مكارم. (1999). مناهج التربية البدنية والرياضية. مركز الكتاب للنشر.

نخلة، يوسف، ويزيو، سليم. (2020). دور التنظيم والتسيير الإداري في تفعيل الرياضة المدرسية. مجلة العلوم الإنسانية، 20 (02): 857-877. الجزائر.

سعد، ناهد محمود. (1998). طرق التدريس في التربية البدنية. مركز الكتاب للنشر.

عموري، حيدوش. (2015). تحديد معايير التوجيه الرياضي لمختلف مراكز اللعب في كرة القدم في الرياضة المدرسية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة -12 [أطروحة دكتوراه غير منشورة] جامعة الجزائر.

لخضاري، عبد القادر. (2020). دراسة السمات الشخصية للتلاميذ المنخرطين في الرياضة المدرسية وتأثيرها على دافعية الإنجاز الرياضي [أطروحة دكتوراه غير منشورة]. جامعة الجزائر.

محاد، عامر. (2021). اقتراح برنامج تدريبي لتحسين بعض المتغيرات البيوميكانيكية لفعالية الوثب الطويل وعلاقتها بالاجاز لدى متسابقى الرياضة المدرسية [أطروحة دكتوراه غير منشورة] جامعة الشلف.

يسقر، فتيحة. (2014). دراسة تحليلية ونقدية لواقع الرياضة المدرسية الجزائرية في التربية البدنية والرياضية نحو اقتراح برنامج جديد [أطروحة دكتوراه غير منشورة]. جامعة الجزائر.

الزكي، أحمد عبد الفتاح، الخزاولة، محمد سلمان، والسخني، حسين. (2013). الإدارة الصفية بين النظرية والتطبيق. دار الوائل للنشر والتوزيع. عمان.

مبادئ إدارة الأعمال. (2008). المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني: المملكة العربية السعودية.

دره، عمر محمد. (2009). مدخل إلى الإدارة [ماجستير إدارة الأعمال]، كلية التجارة-
جامعة عين الشمس. سوريا.

العايب، عبد الحميد، وبلوني، عبد الحليم. (2016). دور الاستثمار
البشري في التسيير الإداري بالإدارة الرياضية [مذكرة ماستر]، جامعة
محمد خيضر -بسكرة-.

مزردى، ياسين، وبوعروري، جعفر. (2020). واقع التسيير الإداري في المنشآت الرياضية
[مذكرة ماستر]، جامعة محمد خيضر -بسكرة- الجزائر.

رسول، نورالدين. (2019). دور تسيير المنشآت الرياضية في تنمية رياضة الكراتي-دراسة
وصفية في ولايتي الجزائر والبليدة-. المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية (RSEPS)،
18(1). الجزائر.

مزاري، فاتح، وبن عكي، محند أكلي. (2008). عملية الانتقاء الرياضي للناشئين في
رياضة السباحة على مستوى الأندية الجزائرية للمرحلة العمرية 09-12 [مذكرة ماجستير]،
جامعة الجزائر.

سلامة، ابراهيم محمد. (1980). اللياقة البدنية الاختبارات والتدريب. دار المعارف، ط2.
القاهرة.